

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب على المقدمة التي تشمل : (أ) خلفية البحث، (ب) مسائل البحث، (ج) أهداف البحث، (د) فوائد البحث، (هـ) توضيح المصطلحات ، (و) ترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

يسير التقدم في العلوم والتكنولوجيا جنبًا إلى جنب مع التطور السريع المتزايد في عالم المعلوماتية. تلعب اللغة كوسيلة للمعلومات دورًا مهمًا في تسجيل ونقل الأحداث المختلفة، سواء تلك التي حدثت أو تلك التي تحدث حاليًا. اللغة، وخاصة اللغة العربية، التي تستخدم على نطاق واسع في العالم، هي لغة الوحدة الدينية، لغة الوحدة بين المسلمين، التي توحد أرواحهم، على الرغم من اختلاف جنسياتهم وأوطانهم واختلاف لغاتهم الأصلية. ولذلك حيث تطور الدين الإسلامي، تطورت اللغة العربية أيضًا.²

إن دور اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم عظيم جدًا. ويصف إسماعيل ولويس لمياء الفاروقي هذه الظاهرة اللغوية بشكل صحيح بأنها اللغة التي تحدد لغات أعضاء الجامعة العربية وتساهم بأكثر من ٤٠-٦٠ بالمائة من مفردات هذه اللغات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي اللغة الدينية لمليار مسلم حول العالم، والتي يتم التحدث بها في العبادات اليومية. وهذه اللغة هي أيضًا لغة الشريعة الإسلامية التي، على الأقل في مجال الأحوال الشخصية، تهيمن على حياة جميع

² Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia)". *Jurnal An-Nidzam*, Vol. 03 N0. 02, Desember 2016, 39-40.

المسلمين. وأخيراً، هذه هي لغة الثقافة الإسلامية التي يتم تدريسها في آلاف المدارس في العالم.^٣

من الوصف أعلاه، يقول روجر تريغ عموماً أن اللغة ترتبط ارتباطاً وثيقاً جداً بأنشطة التفكير، لذا فإن الأنظمة اللغوية المختلفة ستولد أنماطاً مختلفة من التفكير.^٤ ولذلك فإن تأثير اللغة العربية على مختلف اللغات في المجتمعات غير العربية يؤثر بشكل كبير على طريقة تفكير وسلوك المجتمعات المسلمة في جميع أنحاء العالم. في الواقع، لن يصبح علماء أو أستاذاً إذا لم يتقن اللغة العربية.

إندونيسيا بلد غالبة سكانه مسلمون، وتعتبر الدوافع الدينية تلقائياً سبباً أساسياً لتعلم اللغة العربية. الدراسات العربية والإسلامية في إندونيسيا هما شيئان تقريباً لا يمكن فصلهما. في الواقع، يظهر أن هذين المجالين من الدراسة متماثلان تقريباً. تُعرف اللغة العربية في إندونيسيا كما يُعرف دين الإسلام، أو بمعنى آخر، اللغة العربية في إندونيسيا قديمة قدم الإسلام.^٥ ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية مهم جداً بالنسبة للمسلمين. وبدون التمكن الجيد من اللغة العربية، لا يستطيع الإنسان فهم تعاليم وثقافة الدين الإسلامي بعمق وبالفهم الصحيح.

الآن يمكن العثور على اللغة العربية في كل مؤسسة تعليمية إسلامية رسمية وغير رسمية. في تعلم اللغة العربية، هناك أربعة جوانب من المهارات التي يجب على الطلاب تحقيقها، وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. مهارة الاستماع و مهارة الكلام هما مهارتان مرتبطتان باستخدام اللغة العربية في المجال المنطوق، بينما مهارة القراءة و مهارة الكتابة هما مهارتان مرتبطتان

³ Ismail dan Lois Lamya Al-Faruqi, *Atlas Budaya Islam*, Terj. Ilyas Hasan, (Bandung: Mizan, 2003), hlm. 59

⁴ Roger Trig, *Understanding Social Science*, (Oxford: Basic Blackwell, 1985), hlm. 88

⁵ Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab....", 40

باستخدام اللغة العربية في المجال المكتوب.^٦ وهذه الجوانب الأربعة هي جوانب مهمة في تعلم اللغة العربية، لأنه لا يمكن فصل هذه المهارات الأربع. مهارة القراءة هي واحدة من المهارات التي يجب على الطالب تحقيقها في تعلم اللغة العربية، لأن الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة سيجدون صعوبة في متابعة الدروس، واللغة العربية ليست استثناء. بشكل عام، نشاط القراءة هو عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال قراءة النصوص. ذكر هرموان في الراثومي أن القراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات الشيء المكتوب (الرموز المكتوبة) عن طريق تلاوته وهضمه في القلب.^٧

ويشير هذا التعريف إلى أن مهارة القراءة تحتوي على جانبين، هما تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية، وإدراك معنى جميع المواقف التي ترمز إليها هذه الرموز المكتوبة والصوتية. الجانب الثاني هو جوهر أنشطة القراءة دون إغفال الجانب الأول لأن الجانب الأول يكمن في المهارة الثانية. يجب أن يهتم تعليم القراءة بعادات التفكير المنتظمة والجيدة. وذلك لأن القراءة عملية معقدة للغاية تشمل جميع العمليات العقلية العليا. مثل الذاكرة، والتفكير، والخيال، والتنظيم، والتطبيق، وحل المشكلات.^٨

يمكن ملاحظة الإشارة إلى أن الطلاب يتقنون مهارة القراءة جيدًا من خلال الكفاءة التي يظهرونها بعد المشاركة في أنشطة التعلم التي تشمل ثلاثة أشياء، وهي (١) قدرة الطلاب على نطق الحروف والكلمات والعبارات في النص بشكل جيد. (٢) أن يتمكن الطلاب من التعرف على الحروف والكلمات والجمل في نص القراءة

⁶ Putri Hardiyanti, "Mafhum Maharah Qiraah dan Kitabah". *Islamic Education*, Vo. 2 No.2, 2022, 39

⁷ Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Melalui Pendekatan Saintifik". *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 8 No. 1, 2019, 562

⁸ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 245-246

حتى يتمكنوا من معرفة تركيب الجملة. ٣) أن يتمكن الطلاب من معرفة معنى النص الذي يقرأونه.^٩

لكن في الواقع، لم يتمكن الطلاب من إتقان اختصاص مهارة القراءة بشكل جيد، مثل: لم يتمكنوا من نطق الكلمات بشكل جيد وصحيح، لم يتمكنوا من التقاط المعلومات من النص الذي قرأوه بسبب فهم لا يعرفون معنى النص ولم يتمكنوا من التعرف على القواعد النحوية الواردة في نص القراءة. وبصرف النظر عن جانب الكفاءة، فإن اهتمام الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية منخفض للغاية. وهذا يجعل الطلاب غير متحمسين للمشاركة في التعلم ويكونون سلبين أثناء أنشطة التعلم.

تتأثر مشاكل تعليم اللغة العربية (مهارة القراءة بشكل رئيسي) بعاملين يتكونان من الأنظمة اللغوية وغير اللغوية. يمكن تفسير المشكلات اللغوية على أنها مشكلات يواجهها الطلاب أو المعلمون. وفي الوقت نفسه، يتم تعريف الأمور غير اللغوية على أنها القضايا التي يمكن أن تؤثر على النجاح في تنفيذ برنامج التعلم، حتى الفشل هو الأكثر هيمنة.^{١٠} أما بالنسبة لمشكلة تعليم مهارة القراءة فإن ما يجب فعله هو زيادة اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم وتوفير الأساليب المناسبة من قبل المعلم. ولذلك، هناك حاجة إلى طريقة تعليمية بديلة تفاعلية وممتعة من شأنها أن تثير حماس الطلاب واهتمامهم وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية.

إحدى طريقة التعلم التفاعلية والممتعة لإثارة حماس الطلاب واهتمامهم وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية هي طريقة التعلم "المبدوء بالسؤال". طريقة التعلم

⁹ Isnaini Lubis, Istifadatul Ghaziyah, Casmini, "Assesmen For Learning Maharah Qira'ah Ditinjau Dari Tujuan Pembelajaran". *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol. 5 No. 2, 2023, 816

¹⁰ Fika Maghfira, Ibadurrahman Ali, dan Yuslin Kaslan, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab pada Mahasiswa Lulusan Non-Madrasah Di Prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Sultan Amai Gorontalo". *Al-Fakkaar: Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Arab.*, Vol. 3 No. 1, 2022, 5-7

المبدوء بالسؤال يعني أن التعليم يبدأ بسؤال. تدعو هذه الطريقة الطلاب إلى لعب دور نشط، مما يعني أن الطلاب يسيطرون على عملية التعلم من خلال طرح الأسئلة بشكل فعال ومناقشتها مع المعلم والأصدقاء. وبصرف النظر عن ذلك، فإن التعلم النشط سيوفر شعورًا ديناميكيًا بسبب التفاعل بين المعلمين والطلاب. ومن خلال طرح الأسئلة بشكل فعال، يمكن للطلاب أيضًا تطوير تفكيرهم النقدي وتطوير طرق التفكير وتنمية الشجاعة في التعبير عن آرائهم وفضولهم.¹¹

ومن الملاحظات الباحثة عند تدريب عملي بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار، فإن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار غنية بتطبيق طريقة التعليم، بما في ذلك تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعلم مهارة القراءة. ويهتم الباحثة بملاحظة مدى العملية التي يقوم بها المعلمون في هذه المدرسة في تطبيق طريقة التعلم المبدوء بالسؤال في تعليم مهارة القراءة. إن تطبيق هذه الطريقة يجعل الطلاب نشطين أثناء عملية التعلم ويسهل على الطلاب قبول المواد المقدمة. وبصرف النظر عن ذلك، هناك العديد من التغييرات الإيجابية من حيث الكفاءات التي حققها الطلاب.

وبحسب صليحة، فقد ذكر في بحث العلمها أن تطبيق طريقة التعلم المبدوء بالسؤال يجعل عملية التعلم تفاعلية لأن هناك تفاعل جيد بين المعلم والطلاب أثناء عملية التعلم. الطلاب متحمسون للمشاركة في التعلم. ويظهر ذلك من خلال موقفهم المتمثل في طرح الأسئلة بنشاط أثناء عملية التعلم. كما يفهم الطلاب المواد التعليمية بسهولة أكبر ولا يشعرون بالملل أثناء التعلم.¹²

¹¹ Resty Meidina, Skripsi: "Pengaruh Metode Pembelajaran Learning Start With A Question (LSQ) Terhadap Hasil Belajar Mata Pelajaran IPS Kelas IV di MIN 15 Bintaro" (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2014), hlm. 7-8.

¹² I'ah Lu'luatus Sholihah, Skripsi: "Implementasi Metode Learning Start With A Question dalam pembelajaran Akidah Akhlak di MA Mazro'atul Huda Wonorengo Karanganyar Demak" (Demak: IAIN Kudus, 2020), hlm. 77

وبحسب قمردين وآخرين، فقد جاء في بحثهم أن تطبيق طريقة التعلم المبدوء بالسؤال جعل الطلاب متحمسين للغاية ونشطين في التعلم. وذلك لأنهم يشاركون بشكل مباشر في عملية تعليمية أكثر تفاعلية. وبصرف النظر عن ذلك، فإن تطبيق هذه الطريقة له تأثير على نتائج تعلم الطلاب. ويتجلى ذلك من خلال زيادة متوسط درجات الطلاب والتغيرات الإيجابية لكل فرد.^{١٣}

بناءً على ما سبق، يهتم الباحثة بشرح "تطبيق طريقة تعلم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار"

ب. مسائل البحث

بناءً على الخلفية البحث أعلاه ، يمكن صياغة حدود الأسئلة التي سيناقشها الباحثة على النحو التالي:

١. كيف خطوات تطبيق طريقة تعلم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار؟
٢. كيف مشكلات تطبيق طريقة تعلم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باليتار؟

¹³ Qomaruddin, Moh. Maghfur, dan Hana Fuadiah, "Penerapan Metode Learning Start With A Question Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Pendidikan Agama Islam". *Jurnal Pendidikan Islam*, Vol 21 No. 2, 2023, 290

٣. كيف حلول مشكلات تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار؟

ج. أهداف البحث

وفقا مسائل البحث أعلاه، فإن أهداف الباحثة في هذا البحث هو:

١. لمعرفة خطوات تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار
٢. لمعرفة مشكلات تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار
٣. لمعرفة حلول مشكلات تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار

د. فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية.

١. فوائد النظرية

من خلال هذا البحث، من المأمول المساهمة بأفكار في تطوير المعرفة والبصيرة فيما يتعلق بتطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة.

٢. فوائد التطبيقية

- (١) للمدارس، من المأمول أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة جيدة للمدارس لتحسين عملية التعلم حتى تتمكن من زيادة فهم الطلاب وإمكاناتهم التعليمية.
- (٢) للمعلمين، من المأمول أن توفر نتائج هذا البحث نظرة ثاقبة للمعلمين في استخدام طرق التعلم المناسبة لتعلم القراءة
- (٣) للطلاب، من المأمول أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى تحسين إتقان الطلاب للمفاهيم المتعلقة بمادة التعليم.
- (٤) للباحثين المستقبليين، كمادة ماثلة لأولئك الذين يرغبون في إجراء مزيد من البحث حول هذه المشكلة.

هـ. التوضيح المصطلحات

١. توضيح النظرية

(١) تطبيق

التطبيق هو إجراء يضطلع به، سواء بشكل فردي أو جماعي، لتحقيق الأهداف التي صيغت. وفقاً لبوروادارمينتا (Poerwadarminta)، التطبيق يعني التثبيت والمقدمة والممارسة.^{١٤} في غضون ذلك، وفقاً لريانت نوغروهو (Riant Nugroho)، فإن التطبيق هو من حيث المبدأ طريقة تستخدم لتحقيق الأهداف المرجوة.^{١٥} التطبيق المشار إليه من قبل الباحثة هنا هي التطبيق الذي سيتم استخدامه في التعلم من خلال طريقة تعلم مبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب.

¹⁴ Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hlm. 657

¹⁵ Riant Nugraha, *Kebijakan Publik di Negara-negara Berkembang* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), hlm. 158

(٢) طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال

الطريقة هي مجموعة من الأساليب والمسارات والتقنيات التي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أهداف أو كفاءات تعليمية معينة مصاغة في منهج الموضوع.^{١٦}

وفقاً لزيبي والأصدقاء (Zaini dkk) ، فإن طريقة تعلّم مبدوء بالسؤال هو نموذج تعليمي نشط في طرح الأسئلة، حيث لكي يكون الطلاب نشطين في طرح الأسئلة، يُطلب من الطلاب دراسته أولاً.^{١٧} وفقاً لسيلبرمان (Silberman)، فإن طريقة تعلّم مبدوء بالسؤال هي طريقة تعلم تحفز الطلاب على طرح أسئلة حول مواضيعهم.^{١٨} تؤكد هذه الطريقة على تعلم الطلاب أولاً بشكل مستقل قبل أن يشرحهم المعلم حتى يصبح الطلاب نشطين في طرح الأسئلة في عملية التعلم.

(٣) كفاءة

وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن الكفاءة هي المهارة والمعرفة والسلطة والسلطة لاتخاذ القرار أو تحديد أي شيء. يُعرّف وارديمان دجوجونيجورو (Wardiman Djojonegoro) الكفاءة بأنها خاصية أساسية يمتلكها الفرد ترتبط سببياً بمعايير التقييم التي يشار

¹⁶ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: PT Bumi Akasara, 2003), hlm. 57

¹⁷ Zaini Hisyam dkk, *Desain Pembelajaran di Perguruan Tinggi* (Yogyakarta: CTSD IAIN Sunan Kalijaga, 2002), hlm. 43

¹⁸ Melvin L. Silberman , *Active Learning: 101 Cara Belajar Siswa Aktif*, trans. oleh Raisul Muttaqien (Bandung: Nusa media, 2009), hlm. 144

إليها في الأداء المتفوق أو في الوظيفة.^{١٩} وفقاً لإديسون والأصدقاء، الكفاءة هي قدرة الفرد على أداء وظيفة بشكل صحيح وقد تفوقت بناءً على الأمور المتعلقة بالمعرفة والمهارات والمواقف.^{٢٠}

(٤) مهارة القراءة

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (رموز مكتوبة) وفهمها من خلال تلاوته أو هضمه بصمت.^{٢١} القراءة هي في الأساس عملية اتصال بين القراء والكتاب من خلال النص الذي يكتبونه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.

٢. توضيح التطبيقي

الغرض من " تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار " هو وقد أدلى الباحثة بملاحظات متعمقة عن تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار. يلاحظ الباحثة أيضاً خطوات التعليم والمشكلات و الحلول المشكلات تطبيق طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باليتار

¹⁹ Wardiman Djojonegoro, *Lima puluh tahun perkembangan pendidikan Indonesia* (Jakarta: Depdikbud, 1996), hlm. 11

²⁰ Setia Tjahyanti dan Nurafni Chairunnisa, "Kompetensi, Kepemimpinan, Disiplin kerja Terhadap Kinerja Karyawan Human Resources And Facility Management Directorate," *media bisnis* , Vol. 12 no. 2, 2021, 129.

²¹ Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarok, "Efektivitas Metode Reading Guide terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas XII IPS MAN Demak," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol. 4 no. 10, 2015, 57.

و. ترتيب البحث

من أجل فهم البحث بسهولة من قبل أولئك الذين يقرؤونها ، يجب أن تكون هناك ترتيب البحث. ترتيب البحث لهذا خطة البحث على النحو التالي:

الباب الأول : يحتوي هذا الباب على المقدمة التي تشمل : خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات و ترتيب البحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على البحوث السابقة و النظريات التي تشمل : نظريات عن طريقة تعلّم المبدوء بالسؤال ، كفاءة طلاب في تعليم مهارة القراءة و تعليم مهارة القراءة.

الباب الثالث : يحتوي هذا الباب على منهجية البحث التي تشمل : مدخل البحث و نوعه، حضور الباحثة، موقع البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات ، تفتيش صحة النتيجة، و مراحل البحث.

الباب الرابع : يحتوي هذا الباب على نتائج البحث، أي الفصل الذي يصف نتائج البحث ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها. وهي البحث عن تطبيق طريقة تعلّم مبدوء بالسؤال لتقوية كفاءة الطلاب في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الاسلامية حكومية باليتار.

الباب الخامس : يحتوي هذا الباب على الإختتام ، وهو الباب يحتوي على الخلاصة والاقتراحات.

بعدا باب الخامس هو الجزء الأخير من بحث العلمي ، يحتوي الجزء الأخير من بحث العلمي على المرفقات الملحقات بالبحث والمراجع المستخدمة